



الجمعة 6 رجب 1447 هـ - 26 ديسمبر 2025

أخبار النافذة

[استمرار ضعف سرعة الإنترنت رغم إعلان "المصرية للاتصالات" عودته.. والمشترون: "التحديث" عزلنا عن العالم إخفاء قسري للشباب السنأوي "حسام صالح" منذ 2019 حتى "الموت" لم يسلم من الخصخصة: حكومة الانقلاب تقرر بيع إدارة "الحيانات والمقابر" لشركات خاصة طفرة إنتاج بلا أرباح.. كيف تحولت وفرة السكر في مصر إلى نزيف مالي يهدد المصانع والمزارعين؟ محكمة الشروق تؤيد سجن الخبير الاقتصادي "عبد الخالق فاروق" 5 سنوات في محاولة لـ "غسل الدين" من الكارثة الاقتصادية: السيسي يُحمل السادات وزير الديون.. وخبراء: "مزور للتاريخ فمن حمى الأرض ليس كمن باعها" محاولة انتحار موظف بالمنيا بإلقاء نفسه من أعلى مبنى المطحن لعدم صرف العلاوة تكشف ضغوط المعيشة بين "بذخ" المشروعات وأئبن الفقراء: مدينة أوليمبية في "العلمين" تشعل عاصفة غضب وسخرية واسعة](#)

□

 Submit Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - مديا

[الرئيسية](#) » [تقارير](#)

طفرة إنتاج بلا أرباح.. كيف تحولت وفرة السكر في مصر إلى نزيف مالي يهدد المصانع والمزارعين؟





الجمعة 26 ديسمبر 2025 09:15 م

رغم تحقيق مصر طفرة غير مسبوقة في إنتاج السكر، وصلت لأول مرة في تاريخها إلى أكثر من 3.1 مليون طن سنوياً، فإن هذه الوفرة تحولت إلى عبء ثقيل على كاهل مصانع السكر الحكومية والخاصة، التي تجد نفسها اليوم عالقة بين تكاليف إنتاج مرتفعة، وأسعار بيع منخفضة، ومنافسة غير متكافئة مع السكر المستورد، ما أدى إلى خسائر فادحة تهدد استدامة الصناعة برمتها.

إنتاج قياسي... وخسائر بالمليارات

تنتج مصر حالياً نحو 3 ملايين طن من السكر سنوياً، مقابل استهلاك يبلغ حوالي 3.4 مليون طن، وهو ما يعني اقتراب البلاد من تحقيق الاكتفاء الذاتي. وتتنوع مصادر الإنتاج بين 620 ألف طن من قصب السكر، ونحو 2.5 مليون طن من بنجر السكر، وفق بيانات وزارة الزراعة.

لكن هذه الأرقام الإيجابية لم تنعكس أرياحاً على المصانع، بل على العكس، تشير تقديرات مسؤولي الصناعة إلى أن المصانع تبيع السكر بخسائر تتراوح بين 3 آلاف و6 آلاف جنيه للطن الواحد، في محاولة لتوفير سيولة عاجلة لسداد مستحقات المزارعين وتجنب مزيد من الأعباء التمويلية.

منافسة غير عادلة وسوق مختل

جوهر الأزمة، بحسب مسؤولين حكوميين ورؤساء شركات، يتمثل في فتح باب استيراد السكر الخام بأسعار منخفضة عالمياً، ثم إعادة تكريره محلياً وطرحه في السوق بسعر يقل كثيراً عن تكلفة إنتاج السكر المصنّع بالكامل داخل مصر.

فعلى سبيل المثال، يبلغ سعر طن السكر المستورد نحو 22 ألف جنيه، تضاف إليه حوالي 2000 جنيه فقط كتكلفة تكرير، لبيع في السوق بنحو 24 ألف جنيه، في حين تتجاوز تكلفة إنتاج الطن محلياً 30 ألف جنيه، ما يضع المصانع الوطنية في موقف تنافسي خاسر.

ورغم فرار وزارة الاستثمار حظر استيراد السكر المكرر لمدة ثلاثة أشهر تنتهي في فبراير 2026، فإن استمرار استيراد السكر الخام أفرغ القرار من مضمونه، وفتح الباب أمام ما يصفه المصنعون بـ"التحايل التجاري" الذي يضر بالصناعة الوطنية.

مخزون متكدس وسيولة شحيحة

تفاقت الأزمة مع تراكم مخزون ضخيم من السكر لدى المصانع، يقدر بنحو 1.3 مليون طن، وهو مخزون يغطي احتياجات السوق لأكثر من 13 شهرًا، بحسب شعبة السكر باتحاد الصناعات.

هذا الفائض قلّص المبيعات، وأجبر المصانع على خفض الأسعار لتصريف المخزون، حتى لو كان ذلك بخسارة، إذ يرى المسؤولون أن الخسارة في البيع أقل ضررًا من الاحتفاظ بالسكر في المخازن، حيث تزيد تكلفته بنحو 4 آلاف جنيه للطن بسبب الفوائد البنكية.

المزارع أول المتضررين

الأزمة لم تقتصر على المصانع وحدها، بل امتدت إلى المزارعين، خاصة مزارعي بنجر السكر.

فقد خفضت الحكومة السعر الاسترشادي لتوريد البنجر لموسم 2025-2026 بنسبة 16.6% ليصل إلى 2000 جنيه للطن، مقارنة بـ 2400 جنيه في الموسم السابق، في محاولة للحد من الفائض.

ويحذر مختصون من أن هذا الخفض قد يدفع المزارعين إلى تقليص المساحات المزروعة مستقبلًا، ما يهدد استقرار سلاسل الإمداد الزراعية، ويقوض الاستثمارات التي ضُخت في التوسع بزراعة البنجر خلال السنوات الأخيرة.

خسائر تتجاوز 10 مليارات جنيه

رؤساء شركات في القطاع الخاص يؤكدون أن خسائر مصانع السكر هذا العام وحده تجاوزت 10 مليارات جنيه، مع فقدان نحو 6 آلاف جنيه في كل طن يُباع.

ويحذرون من أن استمرار الوضع الحالي قد يؤدي إلى إغلاق بعض المصانع، وفقدان آلاف الوظائف، وضياع استثمارات ضخمة في قطاع استراتيجي.

وبطالب هؤلاء بفرض رسوم حمانية أو رسوم إغراق على واردات السكر الخام والأبيض، أو على الأقل تحديد حصص استيرادية (كوتا) تضمن تكافؤ الفرص بين المنتج المحلي والمستورد.

الحكومة بين الحماية والتوازن

من جانبها، تؤكد وزارة التموين أنها تتخذ إجراءات لدعم الصناعة، من بينها حظر استيراد السكر المكرر، والتنسيق مع وزارات الاستثمار والزراعة، وجهاز "مستقبل مصر"، إضافة إلى التنسيق مع الجهاز المصرفي لتوفير إتاحات مالية مؤقتة للمصانع.

وترى الحكومة أن هذه الإجراءات تهدف إلى تحقيق التوازن في السوق، والحفاظ على صناعة السكر كأحد مكونات الأمن الغذائي.

البنوك تزيد الضغوط

على صعيد التمويل، أصبحت مصانع السكر – خصوصًا المعتمدة على البنجر – أكثر عرضة للتخلف المصرفي.

فبعض البنوك باتت تتردد في منح تمويلات جديدة بسبب تذبذب الأسعار وضعف التدفقات النقدية، في حين تحظى المصانع المعتمدة على السكر المستورد بمرونة أكبر نظرًا لانخفاض مخاطرها التشغيلية.

رمضان بلا زيادات... مؤقتًا

رغم كل ذلك، يستبعد خبراء حدوث زيادات في أسعار السكر للمستهلك خلال الفترة المقبلة، حتى مع اقتراب شهر رمضان، مستندين إلى وفرة المخزون وبدء دخول إنتاج قصب السكر ثم البنجر تباغًا.

ويتراوح سعر طن السكر من المصنع حاليًا حول 26 ألف جنيه، بينما يباع للمستهلك بسعر يتراوح بين 28 و35 جنيهًا للكيلو.

اخبار فلسطين



[شاهد | من تحت أنقاض غزة نطقت بالشهادة: رحلة أمريكية إلى الإيمان والمقاومة](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 08:30 م

اخبار فلسطين



[الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

مقالات متعلقة

[أترخأي عامجلا لمعلاي برعلا م للعلا فشتكي له | | ي جينرا ك قسسؤم](#)

[مؤسسة كارنجي | هل يكتشف العالم العربي العمل الجماعي أخيرًا؟](#)

[إيلينارسلا دابلا ة سايسة هجاومي ف قلاخلا دود ح ر خأ لهفصو، قزغ: ثلاثلا تايدرسلا | | روتينوم تسيلا لديم](#)

[ميدل إيست مونيتور | السرديات الثلاث: غزة بوصفها آخر حدود الأخلاق في مواجهة سياسة الإبادة الإسرائيلية](#)

رصاص مع "إيليئارسلا" زاعلا عقفصن ميقيقحلا فدهلا وه اذه : "مويلا ليئارسلا"

"إسرائيل اليوم": هذا هو الهدف الحقيقي من صفقة الغاز "الإسرائيلية" مع مصر
دحاو ن آي فةرطاخمة صرف لثمة نابوسلا في ءارمحلا ةبرصملا طوطخلا : "تترك لاريل"

"ليبرال كرنيت": الخطوط المصرية الحمراء في السودان تمثل فرصة ومخاطرة في آن واحد

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك